

میلعا وه

## ءاروشاء ءفاقث ى ف ءینلاقعا

ق-ه ۱۴۳۲ ما عن م ار حلا م رح م ن یر شعا ى ف تیقا

اهاقلا قر ضاحم

ى نار هظلا ى نیسحلا ن سحم دمم ديسلا ج احلا الله ءیا  
درسد الله س دق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ن محرلا الله مسبد  
 ن يملعلا بر لله دمحا  
 دمحم مساقلا يبا انبولق بيبحو اتينبو انديس يلع ماسلاو قلاصلاو  
 ن يرهاطلا هلا يلعو  
 ن يدلا موي مايق يلا نيعمجا مهنادعا يلع منادلا ن عللاو

س لجم يلا ي قيرط يفتنك امنيد يلاب يفت رطخا يمهلأا قياغ يفتة طقند كانه  
 ن اسنلا رثأت يهو. ديفم زما مهيلع علاطلافا؛ قوخلالا مهلقنا يسفد يفتلقف، [سردلا  
 ملام دارا ءاوسو، مهسفلد معضختو به طيحت يتلا مفلتخمتا ثادحلاو ءاوجلاو فورظلاب  
 مراسمو مهتجور يبعثي لالكاذي دويدري

### ناسنلا تلااحي لع ماعظلا دنس ولجا باداؤ لزمنلا لئاسو بيترت رثا

من هذه المسائل التي كانت مطروحة في الزمان السابق كيفية الحياة وترتيب وسائل  
 المنزل والأسرة؛ فرأي الأولياء العظام في ذلك هو أن على الإنسان أن يجلس على الأرض،  
 فالجلوس على الأرض له خصوصياته، وليست خصوصيات اعتبارية أو تخيلية وتوهمية،  
 بل هي واقعية، فأنا الآن إذ أجلس على الأرض وأنتم كذلك فإني أتكلم بنحو معين وأنتم  
 تستمعون ما أطرحة بنحو معين وتدركونها وتحللونها...، ولو كنا الآن نجلس على الكرسي  
 بدلاً من الأرض لتغير نحو كلامي ولتغيرت كيفية فهمكم. وربما اعتبر الناس ذلك مبالغة  
 لأنهم لم يجربوا ذلك بأنفسهم، ولكن لهذا الأمر حقيقة وواقع، ولم يكن النبي معتبطاً إذ قال:  
 «أنا عبد مثل العبيد أجلس جلسة العبيد». ( ) ألم يكن يصيب النبي آلام في الظهر مثل سائر  
 الناس؟! أم أنه لم يكن في ذلك الزمان هذا النوع من الآلام؟! فالיום يتذرعون بالآلام الظهر،  
 فأحياناً يسألونني ويقولون: إنا مصابون بالآلام في الظهر، فأقول لهم: لا بأس إن كنتم مصابين  
 بالآلام فاجلسوا على الكرسي، وهذا ضروري إذا كان الإنسان مريضاً، ولكن هناك من يقول  
 ذلك للوقاية من المرض قبل أن يصاب به، فالوقاية يمكن أن تتم بالآلاف الوسائل، ولا تنحصر  
 الوقاية بالجلوس على الكنب قبل أن نصاب بثلاثين سنة! فهل سنعمّر نحن عمر نوح لنشرع  
 بالوقاية من آلام الظهر قبل سبعين سنة فلا نجلس إلا على الأرائك؟! فعندما خرجت من بطن  
 أمك كان ينبغي أن تصحب معك أريكة تجلس عليها كي تكون من البداية مستغنياً عن الجلوس  
 على الأرض.

ماجتا وحذاً أئيشفأئيشن اسنلا باب هجتتو هيفتسو سولاب س فنلا موقت امامي هر وملا هذ  
 بنكلا درب هراماً مغلبلاً دهشمي فن اوخلالا دحأ يلا ي نلسراً مملعلا موحرمانا كدقو، رخأ  
 ن مديدعلا روزين اكا مملعلا موحرمانا للاحلاو. رخأ ن اكم يلا مهلقنو مهدر ف، هتيدي في تلا  
 م هر مايل نكي ملامناً ريغ بنكلا هذ لثم نوكلتميد اوناك ن مم هفرامو مهأقصداً لزانم

معضبل اذ قيد در او ملاض عبي فإد هاشد تنك انأف اعضوب معضبر مأين اكل ب، اهتلاز ايد  
اصعلا ثم مهينابم تسيلء افر علاو ءايلو لأء لاؤهف ب نكلا هيف او عضم تنأ، فالتخيم كلز نم متنأ  
فورظلا بسحبر ييغتلا ءلباقو نترمي هل ب، طقف دحاو ماجتا تاذ

مويي في لزنمي لءء اءامدنع ايصخش انأ كذا ل ودي نئدد دقء ءملاعلا موحر ملا ن اكو  
ل بقء تنكو، ءباتكلا اهمامأ سلجأ ءلواط ي دنع دجوف دهشم ي فن كسأ تنك امنيد م ايلأ ن م  
ىءى سلجأ ن يد ي تاباتك ل ك تناك كذا ل بقفء لاؤ، كسيدلا م لاأب تبصأ دق ن يرهبشب كذا ل  
ن اكو كسيدلاب تيلتبا مء، اضيا اهنم ءدحاو سى دلن لاؤ ءر يغصء ءلواط ك ل مء تنك دقف، ضر لاً  
ىءى سلجأ ن اءدراؤ ول يءا تيارف، ن يعوبسأ ءءمء ءكرحلا ع طتسأ مء ثيدء ادج ايساق  
موحر ملاو، ايسر كوء ءلواط تيرتشاو تبهذف، زم تسيسو هب ءيناؤ ءرم ى لتبأسف ضر لاً  
ل اقفء ءتحيصني لمء دقن ا ب جين اكن كلو [ءفلقنملا ت لا احلا ن بيدزيم] مكلت ركذ امك ءملاعلا  
اهيف ءكرب لا اهئا ى نعم امف ضر لاً ىءى سلجأ ن لجا ي في هءكربلا، اهيف ءكرب لا تاباتكلا هءه  
ءتيعم ءبسنن اء ءلواطلا ىءى سلجأ ن مء، مكلء لوقأ امنيع اءه؟ ءلواطلا ىءى سلجأ ن يد  
ن امءوا تسوا س مءوا «ر دنليس» عبرأ ماظن قفوت عنص ي تلاء ءر ايسلاف، لوز تسهءر دقن م  
ل مدنع ءيلأ لاف عضء اهنمء دحاو ل طءء اءاف «ر دنليس» رشع ي نئا تاذ ت اناحشلا ك اعضبو  
ءو جو ملا «ءار دنيلسل» رئاسى لء طغصلا ى لء ي ءو ي امم، اهلمد اهنك م اءن اكي تلاء ن ازولأ  
ابهبار خو

طبرلا اءه، ن اسنلأ ن هءى لء ميلعلا مسا لوز نه ب ققحتي ي ذلاء، صاخلا طبرلا ءيفيكف  
ى لء ءغيرظلا ت اكنلاب ي ءايد ي ذلاء طبرلا صاخلا طبرلا اءه، ل ماوعلا هءهء معضبو رئائيد  
، هءهء ي فءءامء ءاجف اهار يفل بقن ماهر ووصتيلن كءم لء ي تلاء قئاقدلاب ي ءايد ي ذلاء طبرلا ن هءلا  
ردقب ى عسأ ن لاءى ءءءاؤ، لءءء ءيحانءملاو ءيساسلأ طاقنلاو قئاقللاو فئاظلا هءه  
اءه ي في ذلاء، مءلأ ءءوعلا مءءا ك اءه ن اءر عشا امنيد لا ضر لاً ىءى سلجأ ن اءمءلأ  
ن مءن كءمءا مء ى نكلو، ءوسقلا كءءب ن كيم مء معء، كسيدلا ضر مء ديدج ن مء تبصأ فيصلا  
ل مدى لءءءمء دقف، ي طايءحا مءءب بسبب كذا ن اءقو، ارفاسمء تنكو، م ايا ءءلائل كءرءءلا  
لا ي سفنء لقفء كذا ن كيم مءر ملاء ن اء تيارف، ي بابش ىءءءلزل لاءى نأ اءر ووصتم رفسلا ءطنش  
ي يزىء اءى

[ءيسلا ءحامسن مءسبم]

نست غلب املو . امر هن اكو ولو دسا دسلأا : بي سفنل و قأ بابشلا مايا في فتك دقا : بل و قيا

أدسا ن اكو ولو مره مرهلا ن ا تكر دأ مرهلا

دحا ناأ اعبط . أز جاعر اصد نأ ن اسنلإا ي سنيا ناياحأف [كحضلا و قفطلاملا ليبيسي [ع] نأ ن و نوظت متتاو دوسا ملكر عشلا اذهف !! ك لذك ن وكأ ن أ الله ر دقاو !! خو يشلا رمع غلبا ملن لاأ ما اننشو ، اهيف رئاس عمجلاو قلفا قلا ي ه ه ذهل ا دل ك ي لعو ، انسفا ع دخذ اذكه معذ . يضيبا ي ريو ، ل ناسملا ض عب ق دصير معلا اذه ي لا ن اسنلإا ل صيد امدنعو ، اهيف اننور يسي م ه انيبأ ققرو ل ك ي فو قفلم ي ف هو بتك ي ذلا ام مولعما ن م س يلو ، اضيا مل ث دحيد م ريغلا ث دحيد امنأ ك لذن م دحلا ع اننشو لاو ، متاحفصن م ققرو

ن اسنلإا تشهدل قريثمو ادج قهمهم قلا سمل ا هذف ، قلو اطلا مامأ س ولجلا قلا سمل ي لا دوعذ ي ولجلا معت قفراعتم قلا س اسأ ي ل ع س يلو ه دار فلا ء ايلو لا م بر ما ي ي ذلا رم لأاف ، م ب جعتو . ي صخشلا مه تلصم . مه سفنا ء لا وه تلصم س اسأ ي ل ع ل ب ، س انلا قما ع اهيف

ي تلا قفقا قلا هذ ه ام . قنس ذنم ابيرقت . ك ان ه ن او خلا تلاق ن انبلا ي فتك امدنعو ن م س انلا ن و عدي ثيد ن كاملاأ ض عب ي لا ي عذ نك ناياحأف؟! م اعطلا ل و انت ي ف اهنو دمتعت هدير ي ي ذلا م اعطلا بختني و عدمل كو ، ن اكم ي ف م اعطلا ن و عضيد مهنا دجنف ، انمودق ل جا ن و كين أ ي ف م ارتحاي أو ؟ اذه ام . رخا ن اكم ي ف ي سر كلا ي ل ع س ل جيو ي نيبص ي ف لمحيو م ه دحو ملكا ي ابناج س ل جيو م اعط و عدملا نخا ي امنيب ن اكم ي ف اسلاج تيبلا بحاص ام او عضتلا : ك ان ه مهلات لقف . ه ل ا ريخن اكل ا ه ب جيد ملن اسنلإا ن أ ولف ؟ قو عدلا هذ ه ام ف ، فر صني ي ف الله ل و سر قنسب لامع اهلود مع متجن ضر لاأ ي ل ع قفس ي ل ع م اعطلا ن م معضو متنش ل و انت اما ، انها ه ريخا و ، انها ه قكر بلا ف ، دحا و ع امتجال صحيف ، ضر لاأ ي ل ع س ولجلا ن أ دار ان مل كو [ع امتجلا قلا دة ظحلامن و د] م اعطلا ل و انت د ر جم قفا قس اسأ ي ل ع م اعطلا . قكر بلا ن م ع ي ش اهيف س يلف ي ضمي م ه م اعط ذخا ي ل كا ي

اموي انيعد دقا ، افوقو م ه م اعط س انلا ل و انتين أ ت او عدلا ض عب ي فل صحيد ق ي تحو ك ان ه انديس : ه ل او لاقف ، انما حر ان م محر لن اكو ف افزلات لا افتحادحا ي لا قملا علا مو حر ملا عم ي ف اهنأ ن ولوقي ه ل تاق ؟ ي ه نيا لاقو قملا علا مو حر ملا ي لا رظنف ، ... و ادج قريبك قلو اط انيشت اناو يحلان ع ف لتخن حنفا؟! فقنذ ؟ اذام : بل لاقف ، م اعطلا ن ولوانتيو اهلودن و فقي ج راخلا و أ ق رشع انعم ي قبو ن يسلاج انيقف ، م اعطلا انل رضحاو ب هذاف ، ان ه اسلاج ي قبير يقظا ف لا ! ام

ماعتلاب انيتأو انج ةصلاخاو بتاناويحلا نيبو مهنيب قرافلاب نورعشيد نم نورشء  
انيديا في ماعطلا ناكوي ساركلا في لعن يسلاج أنك معد، كانه مانلو انتو

## نيسنجا نيب طلاتخلا ةلكشم

طمنو ةداعي لاء طيبيل وحتتي هف، انيشف انيشن اسنلا ابفر حنيل ناسلمان م عونلا اذهف  
موسر لان م مسر في لال وحتي مذل معك- لاوا- لصحي طمنلان لا، ةفاقتي لال طمنن مل وحتي مذل  
ليقل امعلا ان مل معل كاهبر مي ةيلاتتم ت لاد ثلاته هذف، ةخسار ةفاقتي لال مذل ةتبا ةداعو  
هتايصو صخو هتيفيكن اف، ةفاقتو هس رعلا نأ امكف، ةصاخ ةفاقتو ريصي مذل، طمنك تبتين ا  
اولوانتيو عيمجلا فقين ا سار علا ةفاقتو ن م ريصي لاثمف، ير خلا اي ه ةفاقتي لال وحتي  
مذل، ليللا فصنتم نم ةرشد ةينانلا ةعاسلا في ماعطلا في توين او، هذم مهتلاد في لعن ماعطلا  
عر او شدم امتي فن ولوجيو تار ايسلا ت اوصاق لاطابن وعرشيو ةر ايسي فس ورعلا او بكري  
ق اوباب هذم لعن لعتي كل ةليللا هذم ثدحيث دسي او؟ هذم داريا اذمو اذه في نعم امف، ةنيدملا  
ناهدا في فر طخيامل و او، سانلا مابتنا دشلك لذل!! ةنيدملا عر او شدةفاكن ولوجي؟ تار ايسلا  
نوموقيف؟ لا م ةليمج؟ لا م ةبججمي هل ه؟ ك لذكس يلا، ةر ايسلا هذم في فام اور ظنين ا سانلا  
نأ، ةقيرطلا هذم اهل نوجوريو اهذم نونلعي مهذلا كلذو، ةميقلا ن مل داعت مكو اهميقتب  
اي لا!!! اورظناو سانلا اهيا اي اولاعتف، انقوس ةعاضبو انتعلسو انعاتم في لال اورظناو اولاعت

!انها هرظنلا في نعم لافي زيزع

اذامل هلاسيو ةملاعلا موحر ملا في لال في تاين اكم مهضعبن ا في تد، ةخسار ةفاقتو ح بصيد اذه  
يزيزع اي لا؟ ج اوزلا في لعن او مدقين ا بن ايشلا رئاسا ابيغر ت كلذ في فس يلا؟ ق اوبلا اق لظنلا  
نيد في ف، ب غرت لا ت اوصلا هذو، ب يغر تي لال ج اتحي لا رمل اف، ن ايشلا ب غري لا اذه  
عر او شلا في فن ولوجي ف ملاسلا مهيلع ت يبلال ها مر ح هذم مق ةنيدم في في تدن وجر خيم هارن  
في لال امرئاسو قي فصنتلاو صقر لادن وعرشيو ت احابلا ضعب في فتار ايسلا ن م نولجرتيو  
لاملا مامأ كلذب ن وموقي م هف، دودحلا هذم نم مض هيف اينو ناقل اكشلا لا اذه ن ا وديبو، ك لانه  
!!! ماعلا

رئاسانرظنتناو، مق في لال في دو ملا قيرطلا انعضافن اهفصا في فأنك في لاليللا ن م ةليل في فو  
ةليللا تناكو ةملاعلا موحر ملا م ايا في فكلذ ن اكو، مهتقرب ريسنلا ق دانفلا دحأ برقة ةوخلا  
تلافد ن م اهل ايو!! فافز بكاوم س مخ اندهاشد دقف!!! م ككتاف ةليل ن م اهل ايو، ةعمج ةليل  
عيمجي فو انيفطاشنلاو ةايحلا ت عبديامن بيناهفصلا طاشنو هيويدن م اندهش دقف!!! بكاومو  
وحن في لعن اهممو ادج اليمج دهشملان اكو، ةاخسب ضرعي عاتملا ن اكدقف، ن ير ضاحلا  
امل لوقا انايحأو، هتايصو صخو هراتا عبتين اسنلا ل كل اذل كي لعن!!! فاسأتاو هير خسلا  
ن ير خلا مامأ هعاتم ضرعي هتأب زيمتي ريزنخاف؟ ريزنخا نيبو ةلاوه نيب قرفلا

رُثاً همحل كلاف، ائيشف ائيشد ائيشو صخلا هذ هيلال قنتنر ريزنخلا محلل كاي ن مو، م هر اظناو  
تيحانلا هذهن م

في م قافتتسد ائاسملا هذهن لا، كاذب هسفن مع نقين ان من اسنلا ان كمتين ا ادج بيجعلا ن مف  
ل معاً ي تلاو «ن بير ضاه» ي فن ينمو ملا ريماً ائيشو حر شي فر ملا ا ح ضو ائيش الله عاشدن او، هسفن  
ن يذلا ن م نور يثكلا اهفدح ي تلاو، اءر ملا ب اقلعتما قر قفلا ي ف كلذو ( ) اهتمجرت ي لع ن لا  
بدلاو ملعلا ق د ي فو ملاسلا هيلع ماملا ق د ي ف ائيشو اوبكتراف اهو مجرت  
، روصعلا ن م ريغن م رثكأ رصعلا ائيشو هامل ائيشو هذهن ا كانهل وقاسو، خير ا تلاو  
هذهن ا ن او خلا ل تركذف ت اظفاحملا رئاسن م رخا ن اكم ي فو ا زاو هلا ا ي فاموي ت نك دقو  
قر جمع ي هف، رشابل كئشبر صعلا ائيشو ائيشو هامل ائيشو، ه اوسن م رثكأ رصعلا ائيشو هامل ائيشو  
كانه ن كي م ثيد ماء ائيشو ائيشو فلاب ص تخذت لاو، رضاحلا ن رقا ي فن ينمو ملا ريماً  
ملاسلا هيلع ن ينمو ملا ريماً ملاك ائيشو فر عتف لئاسولا هذهن ت دجو ن ا دعب ن لا ا اما، عي ائيش  
ب سحبت علطا ي ن ا كانه مهلا تركذ دقو «ل عفاف ك ريغن فر عي لا ن ا ت عطتسا ن او» : ل ئاقلا  
ت لا ا حر شع ن م رثكأ كانه ن ا س انلا ن م ا همعي طاعتا ي تلا قر ئادلا ن مضو ائيشو ي نقر عم  
س مخلا انبر ض اذ او، رسلا او توييلا رامدي ل ا ت اقلعلا هذهن ائيشو تدا ائيشو شع س مخي ل ا  
ت علطا ا اذ ه، ا بلا غ ن يفر طلا ن م ائيشو ن لا، ائيشو ن وكتسد ائيشو ن ائيشو ن ائيشو ن ائيشو  
ر داصملا ض عب ن م ائيشو ن حنف؟ فيكو مكسي ابو عمتجملا ي في رجي ا م اما، انا هيلع  
ن كلو تناك دق، ماشلا ن امز ي ف دوجوم ن كت م ت لا احلا هذهن ا لوقا لاو !! لوقعلا ريحت  
م ل يلا ائيشو ل ائيشو ن تلا اءر ملا ف، داسفلا ل ه ا دنع ل ائيشو ن كت م ل ف، دودعمو دودحم و حن ب  
ي ل ائيشو ن تلا ائيشو ن اءر ملا! ن اسنلا ربي فيكي يرد ا لاو، ت ائيشو ن هذهن ائيشو ن كت  
اوليختت لاو، ن اسنلا ائيشو ن لاو ن ائيشو ن ه ن ائيشو ن ائيشو ن ائيشو ن ائيشو ن ائيشو ن ائيشو ن  
لا اذ ه، { ركنملاو ائيشو ن ع ي هنت ائيشو ن } ف ل يلا ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن  
ل جرم اءر ملا م ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن  
ام ع طقنيو ل مي ي ت دق دي فتاهلا س ر ج ق بيلف، ي رجي ا م م ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن  
ي ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن  
ي نعم لاف، ت ييلا ي فن كيم ل ف ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن  
.. وه ن يا ي ر لا ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن  
معن، ي دوي ا م ي ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن  
ا ئيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن ل ائيشو ن

دقو ،ل يابوم لاو ن لآا ءدو جو ملات لاصتلاال ناسو ن م عي شداو رتوييمك كانهن كيم دلثيد  
ن لافتار ضاحمى لى مع متسان أن لآا دعبديرا لانا :تلاق ،تفيع ءأر ما ي هو اھسفنبي ل تلاق  
كلنو - اتقلن كيم دل م لكتلما ن ا امك ءوسلا ر اكفا دمعتلن كتم لو ، ادج تفيع ءأر ما تناكو -  
ر قابلاو ق داصلان ع يوربو ق د ملاكب م لكتين ا ك دقا ، ائيس ا ر ثا ي ف ك ر تي م ملاكن حلن لآا  
ع ميجلا فر عي ي ذلا ملاكلاب م لكتين كيم لو ، ى رخا عضاوم ن عل قنين كيم لو م لاسلا امھيلع  
ملاخن من و داطصيف يكو ھنو قلي فيك

ي غبنيل ھف اضير م تنك اذا ديج ، بلقلا ي فرض مو ءصاخ ءلاد ھذھف ديس اي لا : بل اقيدق  
اماع ... ديجف اضير م ن اسنلا ان اكا اذا !؟ عفين ا ضير ملا ي لء اذام !؟ تياھنلا ي تدر متستن ا  
ھذھو فور ظلا ھذھل ثم ي ف باصت ءيسفنو ءيحو ر ءلحو ءيخنسو ھل ب اضر م سيل اذھن ا  
ن م ت ب جعت دقو . دار فلأا ن م در فب ا صتخم سيل ر ملأا اذھو ، داسفلا ن م عونلا اذھبت ل ا احلا  
تار ضاحمى لى مع متسد دعت م لو ، معذبت لاق !؟ ءلكشما ھذھن من يناعدت نا : اھلت لقو ، اريثك ك لذ  
ر ثا كانهن ا ب ت سحا امدنعف ، ءبقار ملا ي ھ ھذھو . ھيلع تناك ام ي لء ر متست م لو ل ج ر لا ك اذا  
عونى لى ل ر ظني لا ن ا طيشلا ن كلو ، ق لاخلأا و نيدلا ي في ھ تار ضاحملا ھذھن ا م غر ي يس  
ر كفتك لتو» ... ق داصلال اھ : ل وقيد اذھف ، اھللاخن م س و سويو ى رخا ءايشا لى ل ر ظنيل ب ملاكلا  
اھسفت ظفحوت فقوتى ت ك لذ ب ت سحا ن ا م ؟ اذھل عفتن ا ب ج اذامف ، ھلئامشو ھتعلط ي ف  
تار ضاحملا ي قليلا انلاف او عدا : بل وقت ت ر ا صد ك لذ دعبد م تر متسان م كانهن اكل باقلا ي فو  
نيدلا ن وريثكلا كانهف ديج ، بلقلا لى ل ل خدي ي ذلا ديحولا و ھ م ملاكن ا ف ، ھريغ او عدت لاو  
اذھو ، ب م ا م تھلا ب ج ا م م ءلأاسملا ھذھف !؟ ن لاق لا لى عدي لا اذامف ، م ملاك س فنب ن و م لكتي  
لى لء ب جيو ل ج ر لا ت و ص ع مست لا ن ا ءأر ملا لى لء ب ج ا : م لاسلا ھيلع ن يئمؤ ملا ريمأ ل وقيد  
ن : بل لاقين لآا ن كلو ، ءلأاسملا ھذھى لء ا صر ح لا ل ا لاقامو ، ءأر ملا ت و ص ع مسيلا ن ا ل ج ر لا  
ر ا دقميف ، ج ئاتنلا ي ھ ھذھ ، ج ئاتنلا لى ل ا و ر ظناف ، ديج ، ت ل خ م ا ع ءئامعير ا و فلأا و ھ ملاكلا اذھ  
!! ر سخنا ن ا ف ي دابملا ن ع جار تنام

ي ذلا ام ا ما ، ي طقف ءصاخ ت ل ا م ا د ي فو ، طقف ءبيظلا ءر و ر ضلا ع ضوم ا و ننتسا ، معذ  
اعقاو !! ت ايفشتسملا ي ف ي ر ج ا م ن و ملعين نيدلا م ھ ن و ع ل ط م ل ا ف ؟ عضاوملا ھذھى ف ل ص حي  
ءلاد لى لء ع ي ضقيو ، ائيشف ائيش ي ت ا ين ا طيشلا ن ا فيك م ل عيلو ، ءلأاسملا ھذھى لى ل ت ا ف ت ل ا ل ا ب ج ا  
ن ا لى ل ا ي ا جير د ت ف ا ر ح ن ل ا ن م ءل ا ح ب ا ھ ل د ب ت سبو ، ن اسنلا لى ل د ن و ك ت ي ت ل ا ءيسفنلا ءودھلا  
ر ملأا تياغ ، ك لذ ن ي ع و ھ اذھ س فنلا ءحار و ن انمطلا او حورلا طاسبنا ءلاد ن ا ك م ا ھ ل ع ج ا

هيدل نوکين ان اسنلا يلع اذل روملا هذهي لئ اسنلا لصويو ، قيرطلا اذهن مي تأي نأ  
روملا رئاسو ركذلاب لا ، سفنظفحين ان نمكيه بقار ملابو ، بقارم

### ؟عاجنلا تنيفس وه ماسلا هيلع نيسحلا اذامل

نوكتن ا بجي تنيديلا رئاعشلاف ، تنيديلا رئاعشلا ايح ا تيفيك ، لئاسملا هذهي قلمجنم  
لكذبار امثفطوق ، اضيا تيرجتلال اخن من اسنلا لصدامبو ، عامطعلا تنيدي ذلال كشلاب  
«تيطار صل» نم ماسلا هيلع نيسحلا ماملالا ليدبت يلع تلمع «تائيهله» هذهن ا مويلا دهاشن  
..عاجنلا تنيفس ..الله ي لئ الصوم رسج ..الله ي لئ قيرطن نيسحلا ماملالا «تيعوضومله» تلاح ي لئ  
ي قبتلهنا لا كرتحتت مئ ، ن اسنلا اهيف بكرين ا : بي نعت عاجنلا تنيفس ؟ عاجنلا تنيفس بي نعت اذام  
ن ا ي لئ تاطيحملاو راحبلا ي و طتو كرتحتت لب ، افرملا ي في قبت لا تنيفسلا ، افرملا ي في تيسار  
دصقملا ي لئ لصت

ن لا ؛ كلاهلا : بي نعي عاجنلا تنيفس دوجو مدع عم تمطلاتملا تاطيحملا ي في تحابسلوا  
تظحلام عم رارمتسلا انكمي لاو ، تمطلاتملا ج اوملا هذهن م صلتنا نمكي لا ن اسنلا  
ولي تحف ؟ تنيفس نو د تحابست ا فاسملا هذهي و طين ان اسنلا نمكي فيك ذل ، ريسملا لوط  
ي فل كاي اذام ن كل ..مايا تسمذ دم ش طعلاو عوجلا تمواقمو تحابسلوا عاطتسا نأ انضرف  
فعضيد مايا تسمذ دعبو ..ن اسنلا ش طعن م ديزي حلاملا عاملاف ؟ برشي اذامو رحبلا طسو  
..كامللا او ن اتيحلا اماعطن و كيس تياهنلا ي في ..مايا قرشع دعبو ا ..رحبلا ي فرق رغيو ن اسنلا  
ي و طين ان نمكي فيكف ..فعضه يلع اعاضقلا ي في فيكي تيد ، ن اتيحلا هلكا تن ا ي لئ ا تجاد ل لب  
عاجنلا تنيفس ؟ انيسو اروهشده لحرلا هذهل و طتس هذال احلاو رخا ي لئ طاشن م ت فاسملا هذهي  
كلاهللا ضرعتلا نو دو ت حارو و د هبت ا فاسملا اهر بع ي و طيو ن اسنلا اهيف بكريام ي ه  
عيطتسيو قرطخلا ن كاملا اهبتجي ي ذلا تنيفسلا ن اير عم نم ا ي في نو كيو ، فارحذلاو  
ي لئ اعيرس اهلصويلا ن مالا قيرطلا راتخيو ، رطاخملاو فطاوعلا ت لاد ي فل ماعتلا  
، اهبل سوتنو تنيفسلا هذهل خدن ان ايلعو ، نيسحلا ماملالا تنيفس ي ه تنيفسلا هذهي دصقملا  
اذهي تيلاول عجين ان اسنلا ي لعو . دصقملا ي لئ لوصوللا ددملان نيسحلا ماملان م بالطنو  
اهنود لوصوللا نمكي لا ن اسنلا ان لا ؛ لوصوللا دازللا ي ه متعافشو ماملالا

؟ اهبكرنل هب موقدن انيلع ي غنبي ي ذلا امو ؟ نيسحلا ماملالا تنيفس ي ه فيك ، انس  
ن انيلع ..اهب ماقي تلال امعلاو ماملالا مركز ي ذلا ملاكلوا تاروتسدلا معجن ان انيلع  
ي فل مائللا ..عاجنلا تنيفس نوكت انكه . اهبل معنو اهنم دحاو ل كي فل مانتو اعيمج اهبي تاذا

؛ قاجنلا تنيفسد وه نيسحلا ماملإا تكرردي فرظنلا ، قاجنلا تنيفسد وه نيسحلا ماملإا لامعاً لا تنيفسلاف . كرحتنلا اهيف كرحتي تلام كاملاً او ، فقتلا ماملإا اهيف فوقو ي تلام كاملاً تفرعم لاؤ ، نكاملاً ضعبدي فف قوتتة تريبكلو تيراجتنلا نفسلان مريثكلال ب ، ناكميأي في فكرحتتة آرتم نينامثو تمام اهلوط غلبدي ي تلام نفسلان ضعب نأ ى رنثيد . جوملا اهقرغي نأ نكميف لمعدنأ ي غبديت لاطلا ضعبدي فامنيب . ج اوملاً ادهت امدنع كرحتنم ، جوملا ماماً فقتت ي غبدي نياؤ فقتتلا ي غبدي نياؤ . ج اوملاً ى لء بلغتلا عيطتست ى تد اهعيمجت تاكرحملا لغشتنأ ي ضتقتة يعقوملا هذهن أب لمعي ي ذلا وه نابرلا كاذل بلءعاً لا انا ؟ عرسب كرحتنلا فرظلان أب ى ري ى رخأ نايحاً ي فو ، اهتعرس ى صقأب تنيفسلا ي شمتوت تاكرحملا عيمجت نوكت امدنع اصوصخ ، تنيفسلا قرعيف وسف كرحتنلا اذاً تئأو ، كرحتنلا مدعوفوقولا ي ضتقتي . قيقدل كشب اهباسدي رجيروملاً هذهو ، تريبك تنيفسلا تلمود

ضعبدي فنكو ، فقتتيد ناكل ب ، در اوملا ضعبدي فكرحتتيد نكي مل نيسحلا ماملإا رشدي قب تئابت تركذ . هدوعق و اهمايق ءاوس ؛ تقديب اوسحم ناكل كاذل ك . ملكتيد در اوملا لاو ي خا ماضماً حلصلا نابل وقينأ نكمين اكل انا لاطلاو ؟ اذامل ، تقيوامعمل تاقيد مل تاونس . تقيوامعمل اذهل وقينأ ناكماب ناكل ، ي خا ن عفالتخمف انا مامو ، هفيلكت فرعيو هو . هبي ل ل خد نسلج اذامل اذاً : ماملإا مل ل اقل ، مل اذقتنأ اكل يلعف ماملإا تئأو امامان اكل و خا تقيوامعمل مل ل اقولو . مل اذاً هتفصب لا اماما هتفصب هياؤ حلص مريتحا ماملإا نكل ، ملاكللا لاجم كانهف ؟ ي ناكم تميز لا ي ف تفلتخم ل اكشابل كشتي دحاو روند ماملإاو ، ءدحاو تملك تماملا ل نأ لاطلاو تيلوا وتملا

### تنيفسلا راعشلا ءايحلا ى طاخلا صيخشتلا

لا روملاً هذو ؟ انسوؤر مطنو «تائيهل» ى لى تانأ ي هل ه ؟ هذو قاجنلا تنيفسدي همام . تنيفسلان م ى لولأا تجردلا ي ف أنك امك رثكأ انحايد لاء امك تئاب ن ظنثيد . انلا مدعفتت ى لولأا تجردلا ف راطقلا . تئلاو . تيناؤ تجرد . ى لولأا تجرد ؛ تاجر دو بتار ماله تنيفسلاف تجرد مل ناكل هخار صعفر او متوصلا عن مل كف . تيبشخد عاقمة تيناؤلاو تيقار دعاقمبن وكيد ماملإا ي بحمن مانر صانأ ى رن ، انسوؤر ى لءعن يطلا عضا امدنع و ا !!! ى قرأ تفياضو ى لءعاً !!! انسوؤر ى لءعن يطلا انعضو ى تد ءاروشاعب اريثك انرثاؤ انناؤ . رثكأ نيسحلا

يذلا صخشلاف! نيسحلا ماملإا ءازهتسا اذه! ليثمتا اهلك - يزيزع اي - روملا ا هذ  
ن دببيد: لثم؛ نيسحلا ماملإا كه ريسم في دن وكين ا بي غنبي سار ي لعبارتلاو نيطلا عضيد  
اعضاو نيسحلا ماملإا س لجمي لال خديم مذل ايتحاو قيصعم فلأبي تأدقن وكين ألا، رهاظم  
!!! طقف سار ي لعلا هم في فعضين ا هيلع لب سار ي لعن يطلا

..هبتغت لاو كقيدص ي لعرتقت لا ..كريكفت طمنح لصاؤ لاعت!؟ نيطلا عضو ي نعي اذام  
لا، ءاجنلا نيفس في فبكرنا نلعجيف اهايا انملعين ا نيسحلا ماملإا دير ي تلا ي هروملا ا هذ  
، ماوعلا اهيد موق ي تلا روملا ا هذ. رشاعلا موي ايفاد ي شماو سارلا ي لعن يطلا عضو  
. ماسلا هيلع ماملإا ي ركذ ي يحيدنا ك لذبن اسنلا روصتيو

أحياناً عندما أنظر إلى هذه الصور والمشاهد التي تأخذ عن بعض المجالس، أرى أن  
أكثرها تصنع؛ يعني: إن الخطيب يقرأها بشكل يُسيطر فيه على إحساسات المخاطب لكي  
يُكيه بأي شكل من الأشكال. لكن في أي رواية أمرنا بأن نحبي العزاء بهذا الشكل؟ إن ما  
لدينا في الروايات هو أن نقرأ المقتل، وما وردنا عن الإمام الصادق عليه السلام هو: «من  
بكى أو أبكى أو تباكى وجبت له الجنة». فمن يريد قراءة المقتل لا ينبغي عليه أن يأتي ويقرأ  
بأي نحو من الأنحاء، بحيث يُبكي الإنسان انطلاقاً من الإحساسات، بل عليه أن يُبكي بفهم.  
إذ بكاء الإحساسات يتبدل بعد قليل إلى ضحك إحساسات، فهؤلاء الذين يبكون بهذا الشكل  
ويصيحون بصوت عال ويضربون رؤوسهم ويضعون الطين عليها.. انظر بعد ساعة عن  
ماذا يتحدثون؟ وبأي مزاح يمزحون؟ هؤلاء هم الذين كانوا قبل نصف ساعة يضربون  
رؤوسهم. هذه الحالة من البكاء التي كانت لديهم هل تستمر معهم إلى الليل؟ وهل يبقون في  
حالة حزن؟ أو أنهم يتسابقون بعد قليل على قطعة اللحم ويتنازعون لأخذها؟ هذا النحو من  
التحرك وهذا النحو من إقامة العزاء يُخرج الإنسان من سفينة النجاة، لا أنه يُدخله فيها. هل  
الذي يفيد الإنسان هو اللطم والبكاء والعزاء والصياح؟ هل وردنا في الروايات أن مجالس  
العزاء التي كان نفس الأئمة يُقيمونها كانت بهذا الشكل؟ وأتُهم كانوا يصيحون هكذا، وأن  
الإمام السجاد أو الإمام الرضا أو الإمام الصادق عليهم السلام الذين كانوا يقيمون المجالس..  
هل كانوا يصرخون بهذا الشكل ويضربون رؤوسهم ويطرخون أنفسهم أرضاً؟

، انايحاً مهيلع ي مغيدق، معن ..تبيصملا ركذ ي لعامتسيو ابناجس لجم ماملإا ناكل ببالاك  
نمهنزاو دن اسنلا دقفا اذو ..هيف ريد لا باصملا مظعن اسنلا ي مغين ا، ك لذ ي فل اكشلا لا  
ي فل اكشلا امنا .هيف ل اكشلا لا ي دارا لا لكشب ك لذ ءجيتت هخارص لاعو، باصملا ءدش  
!!! ءضوعب حانجر ادمب ولو ءدحاو ءعمد هينيد عن م جرخين ا نود ..عنصتلاو ليثمتلا

نأ ي ار امدنعو، بهصاص عم ت دحتين انا: صاخشلا دحا تيار تارملا يدحا في  
؟ لا ما ك لذ لثم متيار له ..اهدلو تدقق ماكي كيد دخاؤ ..ءاكبلاب عرش هيلت هجوت «ار يماكل»



## عائيلولأى لء عار تفلااب لا قحلا عابتاب نوكت نيسحلا ماملأا س لاجم عايحإ

نأب درجملا حورلا مباتك ي فر كذ ي نار هطلا مملعلا نأب لاق دهشم ي فاملعلا دحأ  
..ك رشو نيدلان عفار حنا اذهن أو !!ك حضين اكهناو عار وشاع موي ي فآرور سمن اكهذاتسا  
نيا لى لى ..تيعجر ملا ي عديك لذ عمو ،باتكلا ح فصة اذ عى تد سفن فلكي مل لجر لا اذهن كل  
هاتأو نيسلاجلا دحأ هيلأ ما قس لجملا عاهتنا دعبو !؟ن ولتبم قبيصم ي أبو ؟ن وهجوتم ن حذ  
اذه ي ل اولوق ي مل !ب يء :هل لاقف !اذك :ل وق ي انهو ،... اذك :ل وق ي انه !رظنا هل لاقو باتكلاب  
!!رملأا

لق ي مل ك لذ ع مهنأ لآ ..ق حلا لقو مقف ..كن يعبت يار ن لآ ك نكل !؟رملأا اذه ك ل قني مل  
،هيف مطلنو ،نيسحلا ماملأا س لجم س لجملا اذه نأ ي عذنو ي تأذ ن حنو !!!ن لآ ي تد اثيش  
هعضيو ر غصلا ي لعب مةمايقلا موي ي تأ ي ملاسلا هيلع نيسحلا ماملأا نكل ..هيلأ س انلا و عذنو  
ي دلو ر فظن أ عم ،ك لذ انأو دلو كيدا تنأ ..كتيلو وسمل محتتنأ ك يلع ك ل وق يو ،ك ماما  
امنيد ..ملاسلأ باشلا اذه ت مدق انأ ،كاشم ي ل ع ي شميين مو ك لثم ص خشف ل ن م فر شأ  
رملأا ح صوتو ع جار تن مل ن لآ ي تحو ،الله عايلا ن م ايلو ت مهتاو ي يس ملاك ب ت م لكت تنأ  
بوت ي نأ هيلع ن ير خلا ي ل ع ي رتقي ي ذلا نأ ب قيلملا ك ت لاسر ي ف ت ركذ ك نأ ل احلاو  
!؟ع جار تن لا اذاملف ..ع جار تيو

مو حر ملا نأ ب ركديو ،س فنلا قر ا هطو «س فنلا تيكزة مساب اباتك ب تكي ي ذلا ك اذ اذكو  
دلولا مو حر ملا ي تأيس مةمايقلا موي !؟ديلق ت ع جرم وه س ي لآ ..ن بيذا ك ل عافر علا ن ل م جن مةملا علا  
ل بق ت مل اذامل ؟مار د عار تفلا ان أو ؟مار د ب ذك ل ان أ ك ت لاسر ي ف س ي لآ ؟انأ ت ب ذك ن ياً :هبلاطيو  
!!؟مر شنب ك تلجم ل بق ت مل اذامل ،ك لذ ي ل ع ا با و ج ك ل م دق ا م دنعو !!؟الأملا ماما ي نبا ع مةشقانملا  
ي عدي ضر لآ هجو ي ل ع دحأ سي أ ن اكن إ ه ناب :م كل ل وق ا انأو !ر و ملا ا ه ذه ي تأ ت مةمايقلا موي  
ي نإف ..دلولا مو حر ملا ب ت كن مةملك ي ل ع و ا ي نابم ي ل ع ضار ت عا هل ن اكو ا قفلا خم دو جو  
؟ي ر ن ت ل ق اذاملو ؟ك لذ ب ل بق ت مل اذاملف ..ن لآ ا ر ملا ا اذه ن ل ع ا و م ت شقانمو م ت با ج ل ا دا دع ت سا ي ل ع  
ر و ملا ا ه ذه ن و تأيس مةمايقلا موي !؟اذامل ؟اهل ب سانملا ت قوللا ي ر ن ل ل ق ا ق م ا انط ع ا :ت ل ق اذامل  
اهل ك ت ن ا ..نيسحلا ماملأا ل س انلا و عدت تنكي ت ل ا مةملا ه ذه ع يم ج ي ف ف ماما اهنو عضيسو

في فامص خشل كجرخئي تدس انلا ربتخيل ب، هي ه امكرو ملا كرتي لا ليعتد الله، معدباً بذك  
:هنطاب

### (ش غه بلقي فن اكن مل ك هجو دوسي تد: بل وقب)

اوداتعا نيدلا كنلوا ءانتساب، لئاسملا قئاقدي لئ او تفتلاو روملا او مهف مهلك س انلا  
عيمجلا حضرتتو رهظتن ا بجير وملا هذو. فالعلاو نبتال كاً  
صخش ليع بذكتمدنع كئنا بي نعي؛ اذكه ءاجنلا ءنيفسن وكيلا نيسحلا مامللا كرت  
بل وقت كيلع، ءاجنلا ءنيفسي فت بكر دن نوكت ك لذ دنغ، اعير سد ك لذ ححصتن ا كيلع ميظع  
كلاب امف، موصعلا مادقا بارت ل ل صتلاو، موصعت سلت ناف، معد: بل وقت ا ت ا طخا دقل  
ل صحت دقرو ملا هذو. لك شلاب كنكمي اذه. يك ا طخ ححصتن ا كنكمين كل. موصعلا س فن ب  
ب لطنو ب هذن ا انيلع ءقيقحلا مهفد امدنع ك لذ دعبو، ءنيعم ءلأسمي ف ا طخ مع قد دقف، اضياً انلا  
ر دتغن حذ اذ، ك لذ كن كتم ءلأسملا نكلو، ءي طاخل ك شبر وملا انيلع ت ل قن ءنابل وقتو، ر دعلا  
ي تد، س انلا عيمجل صحترو ملا هذو. ءمداقلا ءر ملا في فر تكا ق قدنس الله ءاشناو، انلعفن ع  
ـ اقباس مكل تركز امك ـ انايحل ب لك لذ ب اولمع مهنك، روملا هذل ثم مهعمل لصحت ءامظعلا  
ربعين ا ك امل لاو، ي رخا ل ل ءطقن مرو بعلا عيطتسي كل ا طخي ف سفنن اسنلا ع قويدق

### ماملا هب ماقا امب لمعلاو لماتلاب نوكن يسحلا مامللا ءنيفس بوكر

هقيرطو مامللا معي لئ رظنيو ن اسنلا في تاي ن ا وه ءاجنلا ءنيفسن يسحلا مامللا نوكن  
مز تليو سفني لعا هقبطيو اهبل معيد دي ا لئ سفني ريو، ءدحاو ءدحاو اهيفق قديو هلييسو  
س ئاسي تد، هلوحن يذلا ص اخشلا عيمج في دائي اضرلا مامللا ماما ءدئاملا ع صوت امدنع. اهبل  
ءاسورلا اهيفس لجي لئ ل ءجرد؛ ت ا جرد ءدئامي لئ عن كيم، اضرلا مامللا ن ا ك اذكه. ل ي خلا  
اضرلا مامللا ن اكل ب. رخا ن اكمي ف مهتحن مو ءار دملارئاسو، ل صفنم ن اكمي ف ءارز و ل و  
.. م هر خا وه س لجي عيمجلا س لجي ن ا دعبو. ص اخشلا عيمج اهيلع س لجيو ءدئاملا ع ضي  
س فني فو، همهفنن ا انيلع في غبني ي ذلا و هر ملا اذه. ر ادقما س فنبو ادحاو ءعونل ك ا ي عيمجلا  
هناكم ه ل ر ما ل ك ذ ا، س انلا ماما هبتاعين كيم. هذني ملو ر ما ب هملار ما دقن ا ك ا ذ ا ت قولا  
دحا ن ا ل قن دقف. ك لذ كر ملا س ي ل، ءحماسملا ن مدب لاف مامللا انا ي ن ا امب: بل وقب هذ ا لا. ص اخلا  
ن ا في غبني روملا هذو؟ ن ذائست مل انا مل؛ مامللا هبتاعف، هنم ن ذ ا نو د ل عجب ماقا مامللا ن ا ملغ

ن عوفعتن أ بي غنبي: بل اقيد دقو .. ص اخلأ لحم ه عي شل كو ، باسده عي شل كو ، رمأين وكت  
 ةدافتسلا ءاسيد دقذا ، امئاد سيلن كل ، وفعتدراو ملا ضعب في ، كذا ذكر ملاً سيل لا ، عي شل ك  
 قحتسا أمم رثكا هنم تذخاو هيلع ت كحضو ن لاق في لعءت لتحا دقل: بل اقيف ؛ انايحا وفعلا نم  
 رادقمر خا ي تد مهنم قحلا ذخاو تبلا صب ءلاؤ هل ثم عمل ماعتلا بجيل ب الاك ... كذا ل اثمأو  
 رخال كشدرو ملاً ي أر اذا رظنلا ضغي دق انايحا ، معذ بهنم

ن ايدلاً ضعب في فف ، ص اخشلاً س فذ ةدهعبو ه امنا مهصيخشتو تأسملا هذكار دا اذل  
 نم عونلا اذه ي ل ل يمي ي بلقو ، يععضولاو يفيكلا هذهي فل اكشاي ي أر لا انا ن لا : بل وقيد  
 ، كذا في ةلكشملا امف ، كذا كن اكا اذا .. ايحلاً انم عونلا اذهو ، س لاجملا نم عونلا اذهو ءازعلا  
 ي عذلا كذا عم ن كل ، ي طاخظمنا اذه: بل وقذ لب ، رملاً اذهب موقدنأ بجي هنأ بل قدم ن حنو  
 رملاً ن أب هيفل وقدموي ي تأيدقو ، اذه انصيخشتي فن ونطخم نو كذا دقذا ، تمصعلا انسفنلاً  
 ل صدم ن لا ي تدن كل ... هسأر ي لعن يطلان اسنلاً معضين أ قحلا لب .. ن لا ل وقذ امك سيل  
 انكار دلاو انرو عشلأ اقبط لمعلابن وقلكم ن حنفا كذا ي ل ل صدم م انمد امو ، ةعانقلا هذهي ل ل  
 تبولطملا ةقدلاب اهنابيلأ ادعتسم تسلا ن كل ، رملاً اذه نم قدا تأسملاً اعبط .. بصخشدن امو  
 .. تأسملاً هذهي في ساسلاً ببسلا ن ايبو

في فل اكشلا ام ، كذا هنكمأ لكشلا اذهب س لاجملا ايحاً في فب غرين م ل ك ن أ ل صاحبوا  
 قيزمتو طناحلا ي لعبر ضلاو خار صلاو مطلاو بر ضلاب ءار وشاعي يحين أ دار أ اذا ؟ كذا  
 مهضعب !! عفيلف هب ق لعنلاو ن يسحلا ماملاً ب بدنم هذع ديزيك كذا ل ك ن أ ي ريو ، .. و باينلا  
 .. ايداعو انداهس لجملا نو كين أك ؛ رخا عونو هب جعيل ب ، س لاجملا تماق انم عونلا اذه هب جعيل لا  
 ل بلاك ! ؟ س لجملا اذهي فاو رضحين أ مهيلع ن أب ل اقن م ، انه م هر وضط بجوم لا ءلاؤ هف  
 وأ س لجملا في فقا رتفال صحين ن أ نود هسلجم في فؤل كن وكيو ، مهبأ اصتخم اسلجم او ميفي  
 ، ن يعمل زمني فدق عني س لجملا ن اكا اذا ن كل بلاصاً كذا في فل اكشلا لاو .. رخا عي شدي أ و أفلاخ  
 معفر انكمي لاو ، هريبتو هميظنتو س لجملا اذه ن عل وؤسما وهل زنملا اذه باصن وكي  
 كذا في فل زنملا باصن ءةيلوؤسما

ن انايحا نو ديري ةملاعلا موحر ملامز في فص اخشلاً ضعب ن أ ارارم ي رن أ نك  
 ولعين أ ديري ن اكا مهضعب ن أ و أ . مههبئي ن اكف ، عوضوملا جمانربلا جراخل لامعأ او موقيد  
 بيطلخواو اقبسم ن يعم يراقلا ن : بل وقيو كذا نم مهعنميين اكف ، ءازعلا ةءارق اديبو ربنملا

في فن اكس لجملان لا؟ اذاملا؛ رملأ اذهي فم هزو اجتين ا ص خشي لا ق حيد لاو، ك لذك ددحم  
 في فر صنتين ا بيطلان م بلطين ا هنكميف، رخا ص خشل زني في فس لجملان اكلو. بلز نم  
 في عديي تلات ائيهلا ض عبد جويذا، دوجومس لجملان م عونلا اذهو. يطقف از علما في لعاهملا ك  
 ض عبلا ن ا فيك تيارو، س لاجملا كالت ض عب في ل ا انهذ دقو... اهيلي في تاي ن م ل ك اهيفه اء ار قلا  
 هيشي هلكش ن اكلو!!؟ اء از ع ئراقو و ا رقب في عار ن اكل ه ملعد لا ن وفور كيما ذخا ن مم  
 اولصفن لافديسلا م دق دقلا بل وقين اكلذا، ل كاشلا اذهي اء از ع ئراقن لا ا في تحر ن م ل تيد... ل و لا  
 اذهل ثمن وسناي ص اخشلا ض عب!! ر عشا ن م ن يتيو ولو ا رقي م هنا في تد... هلاو دمحم في لع  
 ا تاتي عونلا اذهي س ن اذ لافن حذام ا، س لاجملا ن م عونلا

ل كاشلا اذهيل خدين ا ديرين مو، روملا اذهي دصتند انل زني في فم اقتي تلات س لاجملا في فو  
 في عيبطلا ل كاشلا ن م ر تكاب مهتوص علا عاو حايصلا ن وديري ن بذا ص اخشلا او، هدرظن  
 في فس لجم انيدل. في رخا ن كاما في فس لاجم او ميقي ن ا مهنكمي علا و ه ن كل. س لجملان م م هجر خذ  
 ل كاشلا اذهي هيفه فكر اشملاب ب غرين م لكو، [ت ركذ في ذل] ل كاشلا اذهي انل زني في فر شاعلا مويلا  
 اء بسنابل اكلش اهيفن وكيدق في رخلا ن كاملا ن ا م هضعب في ار اذا، في لايلا في فا ذكو! ل صفتيلف  
 ن م اء اء ع نمي لاو اء ا رجب في لا ن يسحلا ماملا ا ذل، ل اكلش لاف، هيفر و ضحا مهنكمي لاو مهيل  
 ، بلطم في او ملاكسي ا كانهن وكيدق لا اء لاطا هذهي في فو. بصيخشتا اقفول معيل كل ب، روضحا  
 اذهو. م هرظن في فو مهلاب في فو ه ا م في ل ا اولصين ا فارطلا او ا ن يفرطلا الاكل ن كميد ذندعو  
 في تلات حايصلا س لاجم في فة فكر اشملان ا ب ر عشي ض عبلا ن ا ك تيد، اضيا ق باسلا في فن اكر م لا  
 ن ثلاث و ا ن يتعاس او مطلين ا م هجعين اكل ب، ا لايق اهيف م طلالا ن ا ك اء ملاملا موحرملا اهميقي  
 ن يرشع و اء عاسع ب ر م طلالان و ضرير او نو كيد م ذل. ل ك لذب مهسفن ا حاترتي في تد اديش ا مطلا  
 . اهنيب اميف اء ل تخم ع ا ب لاطا في اء قيقد

## اهر كذ في تلات طبواضلاب ماز تلالاو ن يسحلا ماملا س لاجم مارتحا قرورض عامظعلا

لاو، في نابملا هذهي لع عيمجلا ع لطي في تد، فو خلا ل هنيبا ن ا ت ببحا ام اذه، ل اء ل ك في لع  
 وه ملعلا مءع اء اء ا ذل، ك لذب ملعلا مءع ب مسفن ن اسنلا ر اهظاو، اهيد مءع لا في ن ا ب: دحا لوقيد  
 ص خشو اء ل حذو اء صاخ اء فب اء ص تخم س يل، عيمجلان يسحلا ماملا او. فل اء ملاملا في ار لار اهظا  
 ت ركذ دقو! ب هذيلف، رخا ن اكم ن م ر تكا ديفتسي دق ه ن ا ب ر عشا ص خشن ا انصرف اذاف، ك لذك



ريقطا صيخشتن عقر ابعي هوقوخلإا لىء اهرطأ ي تلال ناسملا هذهو .. رملأا ل وآن مك لذ  
 ،ملاكلا اذهن عةيلوؤسملا ل ماكل محتأ ي نكلا ،ك لذ ي فآهبتشم نوكأ ن أن كمملا ن مو ،هسفن  
 ،ةمايقلا مويدهتيلوؤسم او لمحتين أم مههيلعف ،بللطما هذهل معلا او دار أن إفن يرخلأا أما  
 ن حنو بللطما هذهر كذ دقل ي نار هطلا ديسلا اهيا بل اقو ةمايقلا مويدهتيلوؤسم خشى تآ اذا ي نعي  
 .. ةمايقلا مويدهملاك ةيلوؤسم ل محتير يقطا ذإ بل معت لا ن أن ك ناكمي ناك :هل وقأ ،اهب انلمع  
 ي في نوبتتو س انلا ي تآ ي تد اماما تسلف ،مهتيلوؤسم ل محتأ ن أن ي نكمي لافن يرخلأا أما  
 ثيد ،رشد ةعبر ل أن يموصعلا ب ص تخمر ملأا ك لذ . الله دنع اهد او جتحيو ،اهتلق ةمكل كل  
 لىء ل معلا ص خشد دار أ اذو ،ةيتاذ ةيجدى لىء ي وتحت رشدةعبر ل أن يموصعلا انتعاطا  
 .ةيتاذ ةيجدى لىء ل متشياميل معدقن وكى ،ن وموصعلا مبر ما امقبط

متي ي تلال نيو انعلاب افصتم لاو اموصعتم تسلي ناب: - ارار مت ل قدقو - لوقا فر يقطا أما  
 تلصد ي نابملا هذهو ي نابم ي دنع رملأا تياغ ،وقوخلإا رئاسك انال ب ،كانهو انه اهلوات  
 ك لذ عم نكل ،ي نابملا هذهر زواجتي نكمي لاو ،ةليوط ةدملا عامظعلا ب ي تقلا ل لاخن ما هيلع  
 ن أو .. ل ضفأ ل معلا ك اذن أم هضعبى ريدقد ذإ ،اضيا ي نابملا هذهر ين يرخلأا ص اخشلأا مزلا لا  
 روملأا رئاسك اذكو .. ن سد ل كشل اهدبر رعشلا ةءارقن أو .. ديج س ارلا لىء ل نيطلا عضو  
 ن مدب لا ءأو ،وقوخلإا ن بيدق شعلاو ءبعملا ءلاد دلوت ي تلال ي هر روملأا هذهر ن أو ... ي رخلأا  
 ن أ دحا لىء ل ار اذو . ادبا ك لذ ب ح ماستين أن هكمي لافن يقطا أما .. روملأا هذهر ي فح ماستلا ل امعا  
 .هفيلكت ملىء ص خشد كفة جحلا ي هر روملأا هذهر

هذه لاقبط نوكتن أبجيف .. ريقطلا (راعتمسلا) لز نملا ي ف ماقته ي تلال س لاجملا أما  
 ضعب روضد ن أب ترعش امدنع ذإ ،اعيمج وقوخلإا لىء ل دهاشملا وه امك ،ن يز او ملا  
 او عاج اذو ،ع ي جملا مهلز يجا لا :تلقو ،هيللا ددر تلال ن عمهتغنم س لجملا ي فر ضم ص اخشلأا  
 ءنابت عمسو ، ريقطان مل معلا اذه لىء ل عريثكلا ضرر تعادقو . ءيدجب مهعمل ماعتلا متيف وسف  
 ،امامت ك لذ ن م س كعلا لىء ل ب . عيمجلا ماما احوتم ن يسحلا ماملأا س لجم نو كين أن يغبني  
 س لجم لىء ل ن ولخذتل ه . هر يغن مرثكأ امظنمو اديقم نو كين أن بجين يسحلا ماملأا س لجم  
 ءابولال خدت امدنع ذإ ؟ هنو جر خت مكنأ أم ؟ عيمجلا ب ك تفي ي تد ؟ ضرر ملاو ءابولال يسحلا ماملأا  
 ل ه ؟ دعم ضرر م ب اضير م ن يسحلا ماملأا س لجم لىء ل ل خذ ن ه ! تنأ وه ضرر مين مل وؤف  
 ماملأا س لجم لىء ل ن ولخذتل ه ؟ ن اسللا عي ذب لاجر ن يسحلا ماملأا س لجم لىء ل ن ولخذت  
 ل ضفاو طبواضل ضفا ب نو كين أن بجين يسحلا ماملأا س لجم ن أو ؟ ايداعم اناسن ن يسحلا

س لجمال خدين أ ص خشي لأن كميل هف؟ ركذلا س لجمال اذهن يبق ر في أ ص اخشلاً  
هليل ب هذي ذلا س لجمال؟ لاعت الله س لجمال ن يسحلا ماملاً س لجمال ن يبق ر فك انهل ه؟ ركذلا  
اوتأ اذاف؟ هيف كراشين أ عيمجللا يغبني لا اذامل، تعمجلا ر صعت امسلا ءاعدة ءار قلن اسنلاً  
هذه ن م ص اخ س لجمال ي أ و أ مهل ل وقت امف، تامسلا ءاعدة ل معمتسن أ ديرن: كذا اولاقو  
اهليل تافتلا لان م دبال ناسملا هذه تهجلا

داجل كشير وملاً هذه م ريقطال ماعتيف وساد عاصفن لآ ان ماذا